

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية: أصول الدين والشريعة

والحضارة الإسلامية

قسم: الكتاب والسنة

شعبة: السنة في الدراسات الحديثة والمعاصرة

جامعة الأمير عبد القادر

للعلوم الإسلامية

قسنطينة

رقم التسجيل: .....

الرقم التسلسلي: .....

تدريسات الشيخ أحمد شاکر علی " دائرة المعارف

الإسلامية " في المباحث الحديثية

- دراسة تحليلية نقدية -

بحث مقدّم لنيل درجة الماجستير في: السنة في الدراسات الحديثة و المعاصرة

إشراف الدكتور:

حميد قوفي

إعداد الطالب:

محمد بن قيدة

#### لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الصفة	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية
أ.د. نصر سلمان	رئيسا	أستاذ التعليم العالي	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
د. حميد قوفي	مقررا	أستاذ محاضر	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
د. حسان موهوبي	عضوا	أستاذ محاضر	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
د. صالح عومار	عضوا	أستاذ محاضر	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

السنة الجامعية: 1431-1432هـ/2010-2011م

نوقشت يوم الأربعاء : 23 جمادى الأولى 1432 - الموافق ل: 27 أبريل 2011

# ملخص البحث بالعربية

إنّ هذا البحث المعلنون بـ: «تعقبات الشيخ أحمد شاکر علی "دائرة المعارف الإسلامية" في المباحث الحديثية - دراسة تحليلية نقدية -» هو دراسة لتعقبات الشيخ أحمد شاکر الحديثية التي كانت متناثرة بين طيّات هذه الموسوعة، ومغمورة في هوامشها وحواشيتها، وتبرز أهمية هذه الدراسة في التنبيه على ما احتوته "دائرة المعارف الإسلامية" من أخطاء وأوهام لها تعلق بالمباحث الحديثية، وكذا الرد على ما جاء فيها من طعون في السنة وعلومها، كما تهدف إلى إبراز جهد الشيخ أحمد شاکر في الدفاع عن السنة ضد شبهات المستشرقين.

وقد جاء هذا البحث في أربعة فصول؛ فصل تمهيدي تضمّن التعريف بأساسيات تُخدم موضوع البحث وتثريه وتضعه في سياقه، بحيث تناول التعريف بالاستشراق وتاريخ نشأته وتطوره وأهدافه ومجالاته، ولمحة عن جهود المستشرقين في دراسة السنة، وما كان لها من آثار إيجابية وسلبية على العالم الإسلامي، ثمّ التعريف "بدائرة المعارف الإسلامية" وإصداراتها وأهم خصائصها، وموقف علماء الإسلام منها، ثم ترجمة مختصرة لأحمد شاکر تُبرز نشأته وحياته العلمية وما خلفه من آثار خدمة للعلم الشرعي والأمة الإسلامية.

أمّا الفصل الأول فقد تناول التعقبات المتعلقة بالردّ على المطاعن التي جاءت في موادّ متفرقة من "الدائرة" في عدالة جلة من الصحابة، لقصد دفع الشبهات والافتراءات المثارة حولهم وتفنيدها، ثمّ التعقبات التي تضمّنت تصحيح الأخطاء والأوهام الواردة بخصوص أسماء الصحابة، وكذا من اختلف في صحبتهم، مع التنبيه إلى الراجح في ذلك، ثمّ ردّ الشبهات المثارة حول كبار رجال الحديث وأركان الرواية - بعد الصحابة - من أمثال "الزهري"، بالإضافة إلى تصويب الأخطاء الواردة في أسماء رواة الحديث أو أسماء شيوخهم، ونحو ذلك.

واختصّ الفصل الثاني بالتعقبات المتعلقة بكتب السنة ومصنّفات الحديث، فتناول ردّ الشيخ أحمد شاکر على ما جاء في "الدائرة" من إسقاط لروايات الصحيحين طعناً في مكانتهما وتهوينا من شأنهما، وقد أبرز الشيخ "شاکر" - في مقابل ذلك - مكانتهما ونوه برفعة منزلتهما، كما درس هذا الفصل مناهج بعض المحدثين في تأليف مصنّفاتهم الحديثية، وشروطهم فيها، وأهميتها بين كتب رواية الحديث وقواعده.

أمّا الفصل الثالث فتضمّن التعقبات المتعلقة بتصحيح أخطاء وردت في مواد "الدائرة" بخصوص التعريف بالمصطلحات الحديثية، مع بيان المفاهيم العلمية الدقيقة لها، ثم مناقشة الشبهة التي استند

إليها كثير من محرري "دائرة المعارف الإسلامية"، والتي تجعل من الخلافات السياسية والمذهبية التي عرفها التاريخ الإسلامي؛ ذريعة للحكم على جملة كبيرة من الأحاديث النبوية بالوضع والاختلاق، وفي مقابل ذلك فقد قدم هذا الفصل ردًا على هذه الشبهة وغيرها فيه بيانٌ للجهود الجبارة التي بذلها علماء الحديث لصيانة السنة من الموضوعات والأكاذيب والأوهام، وما ابتكروه لذلك من علوم وفنون تقوم على قواعد وضوابط بالغة الدقة في نقل الأخبار ونقدها.

# ملخص البحث بالإنجليزية

## Summary

The current research untitled, (sheikh Ahmed Shakir comments on Encyclopedia of Islam In the Hadith matters; analytical critical study) is a study of the comments of Ahmed Shakir dealing with Hadith which were dispersed everywhere in the encyclopedia and hidden between its pages. Our study aims at drawing attention on the mistakes and illusions conveyed in the encyclopedia concerning Hadith matters, showing the refutation of defamations in Sunna and the different discipline related to it and bringing out Ahmed Shakir efforts in defending Sunna against suspicions of orientalists.

The current research is divided into four chapters including introductory chapter and three other chapters; when introducing this thesis we defined some fundamentals related to our research namely the definition of orientalism, its genesis, development, aims and its main domains. It points out the efforts of orientalists in the study of Holy Tradition and its positive and negative effects on the Islamic World. A brief presentation of the Encyclopedia of Islam, its publications and works and the Islamic scholars towards it are discussed here. This introductory part is concluded by detailed biography of Sheikh Ahmed Shakir showing his life, scientific formation and the efforts he did in the service to Islamic nation.

The first chapter considers the comments carried out on the contests in the good character and trustworthiness of Companions may Allah be pleased with them contained in different articles in the Encyclopedia dealing aiming at defending them. It also deals with comments trying to correct the different mistakes and illusions in the names of Companions and discuss the authenticity of those of whom the companionship is contested with indication of the right saying in the matter in addition to the refutation of contests in the great narrators of Hadith such as Zohri and the correction of mistakes of their names, etc.

The third chapter is devoted to the comments that correct some errors in the articles of encyclopedia concerning the notions of some Hadith terms and gives the right definitions of them. It also discusses the suspicion brought up by some writers in the Encyclopedia saying that political and sectarian conflicts were behind judging a lot of Hadiths as being fabricated mawdūe. the great contribution of Hadith scholars to keep Sunna away from lies and illusions and the creation of many disciplines based on upright bases in reporting news and sayings are also on of the topics of that chapter.